ينتظره ليسلم معه او يسلم في الحال فيه وجهان الاصح ينتظره وقد اوضحت
هذا كله بشرحه ودلايله في شرح المهذب ويستحب ان يرفع
اليد مع كل تكبيره واما صفة التكبير وما يستحب فيه وما يبطل
وغير ذلك من فروعه فعلى ما قدمته في باب صفة الصلاة واذكارها
واما الاذكار التي تقال في صلاة الجنازة بين التكبيرات فيقرا بين التكبيرة
الاولى الفاتحه وبعد الثانيه يصلي على النبي صلى الله علم وبعد الثالثه يدعو
للميت والواجب منه ما يقع اسم الدعا واما الرابعه فلا يجب بعدها ذكر
اصلا ولكن يستحب ما ساذكره ان شا الله تعالى واختلف اصحابنا في
استحباب التعوذ ودعا الافتتاح عقيب التكبيره الاولى قبل الفاتحه
وقراة السوره بعد الفاتحه على ثلثه اوجه احدها يستحب الجميع والثاني
وهو الاصح انه يستحب التعوذ دون الافتتاح والسوره واتفقوا على
انه يستحب التامين عقيب الفاتحه وروينا في صحيح البخاري عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازه فقرا فاتحه الكتاب وقال
لتعلموا انها سنه وقوله سنه في معنى قول الصحابي من السنه كذا وكذا
وجا في سنن ابي داود انها من السنه فيكون مرفوعا الى النبي صلى الله علم
على ما تقرر وعرف من كتب الحديث والاصول قال اصحابنا والسنه
في قراتها الاسرار دون الجهر سوا صليت ليلا او نهارا هذا هو المذهب
الصحيح المشهور والذي قاله جماهير اصحابنا وقال جماعه منهم
ان كانت الصلاه في النهار اسر وان كانت في الليل جهر واما التكبيره
الثانيه فاقل الواجب عقيبها ان يقول اللهم صل على محمد ويستحب ان
يقول وعلى ال محمد ولا يجب ذلك عند جماهير اصحابنا وقال بعض

عليه م

لا يستحب والثالث

اصحابنا يجب وهو شاذ ضعيف ويستحب ان يدعو فيها للمومنين والمو
ان اتسع الوقت له نص عليه الشافعي رحمه الله واتفق عليه الاصحاب
ونقل المزني عن الشافعي انه يستحب ايضا ان يحمد الله تعالى وقال باستحبا
جماعات من الاصحاب وانكره جمهورهم واذا قلنا باستحبابه بدا بالحمد
لله ثم الصلى على النبي صلى الله علم ثم يدعو للمومنين والمومنات فلو خالف
هذا الترتيب جاز وكان تاركا للافضل وجات احاديث بالصلاة على
رسول الله صلى الله علم رويناها في سنن البيهقي لكني قصدت اختصار هذا
الباب اذ موضع بسطه كتب الفقه وقد اوضحته في شرح المهذب
واما التكبيره الثالثه فيستحب فيها الدعا للميت واقله ما ينطلق عليه
الاسم كقوله رحمه الله او غفر الله له او اللهم اغفر له وارحمه او
الطف به ونحو ذلك واما المستحب فجات فيه احاديث وآثار فاما
الاحاديث فاصحها ما رويناه في صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله علم على جنازه فحفظت من دعايه اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالما
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابد
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنه واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت وفي روايه لمسلم وقه فتنه القبر وعذاب القبر وروينا في سنن
ابي داود والترمذي والبيهقي عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
علم انه صلى على جنازه فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغايبنا اللهم من احييته منا فاحيه على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)